تهنئة للهلال

لم اتمالك نفسي من الفرحة بعد اعلان نتيجة الانتخابات في الهلال الاحمر الفلسطيني بالقطاع . وكان ذلك لانني شعرت من خلال النتيجة ان ارادة الوحدة الوطنية قد تجلت واثبتت نفسها قاعة راسخة في صفوف شعبنا .

وما من شك في ان نتيجة الانتخابات هي البداية لمسيرة طويلة لتعزيز تلك الوحدة ولابراز تأثيرها الايجابي على نشاط الهلال الاحمر ، وهي ايضا فرحة يستخلص منها الجميع ان لا سبيل لتطوير عمل الهلال الاحمر غير التعاون البناء والتفاهم المتبادل ، وقد كان هذا الاستخلاص هو رسالة الناخبين اعضاء الهلال الاحمر لجميع المرشحين كما انعكست في نتيجة الانتخاب .

بعث كلمة شكر وتقدير للجنة الانتخاب الحيادية التي عملت طيلة اربع وعشرين ساعة متواصلة .

وتهانينا للفائزين ، كل الفائزين ، املين منهم ان يكونوا عند حسن ظن الجميع .. وان يكونوا فعلا على مستوى المسؤولية التي حملتهم اياها فئات الشعب من القطاع .

"غزاوي"

أخبار غزة والقطاع

× تناقلت الاخبار في الاسبوع الاخير عن اتساع ظاهرة التهريب بين مصر واسرائيل ، حيث القي القبض على عشرات من المهربين ، الذين اجتازوا الحدود الجديدة ، وهذه الظاهرة اصبحت يومية ،

× انفجرت قنبلة قديمة واودت بحياة اخوين وابن عمهما ، كما اصيبت شقيقتهما بجراح ، وذلك بينما كان عدد من الاطفال يعبثون بقنبلة قديمة متروكة في احدى البيارات في محلة الزيتون بغزة .

× وصل في التاسع من الشهر الجاري المستر هوبكنز مدير الادارة برئاسة وكالة الغوث الدولية في فينا وقد استقبله موظفوا الوكالة محتجين على عدم تلبية الوكالة لمطالب الموظفين ، رفعوا عدة لافتات كتبت باللغتين العربية والانجليزية .

× عقد في الاسبوع الماضي اجتماع في مقر وكالة الغوث الدولية ضم الاطباء والعاملين في الوكالة بقطاع غزة ، مع الدكتور مزين ، نائب مدير الخدمات الصحية بالوكالة في الشرق الاوسط .

وقد جرى في هذا الاجتماع كيفية علاج الاسهال عند الاطفال ، واهمية استخدام المحاليل لتعويض نقص السوائل لديهم ، والذي ينتج بعد القيء والاسهال .

وقد اثار اطباء الوكالة مواضيع اليك اهمها :-

أ ـ النقص في القوى البشرية في العاملين في الحقل الطبي في القطاع والنقص المزمن في تلبية العلاج ونوعيته المقدمة للاجئين .

ب ـ سوء الادارة في دائرة الصحة ، التابعة للوكالة وتفشي الوساطة والمحسوبية .

ج ـ ضرورة دفع الوكالة لنفقات اللاجئين الذي يحولون الى المستشفيات الحكومية ، فغالبية هؤلاء غير مؤمنين صحيا .

هـ ـ تحسين اوضاع العاملين في الحقل الطبي من حيث المرتبات .

× افادت الصحف الاسرائيلية ان الالاف من سكان العريش ما زالوا موجودين في اسرائيل ، وان الشرطة الاسرائيلية تبذل جهودا كبيرة لحصرهم من اجل اعادتهم لمصر .

فقالت صحيفة معاريف بأنهم خائفون على مصدر رزقهم ، ويخشون الا يجدوا عملا في العريش . وقد تم القبض على بعضهم لمدينة العريش .

× وصل القطاع الماضي الفوج الاول من جمهورية مصر العربية طالبا وطالبة لقضاء الاجازة بين اهلهم وذويهم كما غادر ٤٧ شخصا للقاهرة لزيارة هناك.

تأملات

يكتبها أبو أشرف

oooooooo

ظاهرة غريبة وعجيبة في نفس الوقت .. تحدث احيانا في مناطق عدة من قطاعنا ، لا زال العديد من الشخصيات الكلاسيكية ، تفرق بين مواطن ولاجئ ، وقد باتت هذه الظاهرة في كثير من المواقف ، خاصة في منطقة جباليا ، التي انجبت الكثير من الوطنيين الابرار ، وكانت معقلا لكثير من النضالات .. لا اريد ان أعدد هنا تلك المواقف ، التي وقف فيها الطرفان مشدودين ، كل منهما على طرف نقيض من الاخر ، تسوسهما فكرة المواطن واللاجئ .

ان الظروف التي المت بالشعب الفلسطيني منذ عام ٤٨ ومرورا بالاحداث حتى عامنا هذا .. قد خلقت شعبنا ، وصهرتهم في بوتقة واحدة ، من اجل الوقوف صفا واحدا في كل الحيثيات . سفاسف الامور ، احل البذل والتضحية الوطن الام . المختلفة ، فهل خلقت بيننا الاسماء بين مواطن

فليست قضية شبيهة بقضية المواطن فكلنا منتمين لشعب واحده .. ولكننا لا المدسوسة والتي لا الحواجز امام الفئات مناظر المدرسة اللاجئ عربي ومدرسوها وطلبتها عرب .. يجب ان كل شيء ، الى ما افتعال القضايا والصراعات المختلفة يستفيد منها المرادفات ، فكلنا تطهر حقيقة ارضنا طالما نحن فلسطينيوا

وادي سلوان الاخضر يتحول الى مجاري مكشوفة ومصدر للامراض والأوبئة

تبدو سلوان التي يسكنها حوالي (٢٢) الف مواطن ، بمجرد الاقتراب منها ، كقلعة صامدة ، يحيط بها حزام اخضر ، يميزها عن المنطقة الواقعة جنوب شرقي القدس وتشتهر بواديها الدائم الخضرة المسمى "وادي قدرون" .

وكان هذا الوادي . الذي تأتيه المياه من منطقة شمال القدس ، ومن حي الشيخ جراح "الصديق شمعون" وحتى السواحرة ، تشرف عليه قبل سنة ١٩٦٧ ، فرقة خاصة تابعة لقسم الصحة في امانة القدس ، لتفادي انسداد المجاري ، والحيلولة دون تسربها للاراضي المزروعة والبيوت المجاورة ، وكانت ايضا مرتبطة بالمجاري الشتوية الاحياء الاسرائيلية سنة ١٩٤٨ .

وبعد سنة ١٩٦٧ الغيت الفرقة الخاصة المتجولة المذكورة ، وزاد استعمال المياه لكثرة الاحياء ، وخصوصا اليهودية منها ، التي تحيط بالقدس ، وبالمقابل لم يعط اى اهتمام لمنع الفيضانات التي قد تحدث من جراء زيادة مصادر المياه سوى ان بلدية "تيدى كوليك" قامت قبل سنوات بسقف قسم من هذا المجرى ، يمتد من قرب دار الهدمي حتى الجسمانية ، وبقي المجرى مكشوفا قرب المنطقة الصناعية في وادى الجوز ، وهذه المنطقة تتعرض كل سنة او سنتين لفيضانات ، تعرضت لها بيوت دار الععيدى وعائلة العوبوى ، وهذه البيوت معرضة في كل موسم شتاء لتسرب المياه اليها ، بينما المناطق التابعة للسكان الاسرائيليين ، لم يحصل فيها اى شيء مشابه لما يحصل في المناطق العربية .

فكما قال لنا احد السكان "اللي في ايدو المعلقة لا يجوع" ، فعلى الرغم من الاهمال ، وخصوصا توقف رش الادوية ضد الحشرات ، فان البلدية تدعي ان المجارى ، التي وصلت الى مرحلة الانتهاء في منطقة وادى حلوه ، والتي لا تخدم الا الحي اليهودى في القدس القديمة وقسم من الاحياء ، تحل مشكلة المجارى المكشوفة في سلوان ، لكن الحقيقة هي انها تؤدى الى تدفق المياه بشكل اسوأ بكثير من ذى قبل

بيوت تعرضت للهدم

ان زيادة تدفق المياه التي حدثت في الاونة الاخيرة ، والفيضانات ، كانت تهدد بيوتا كثيرة . فقد تسربت المياه الى عدة بيوت في منطقة وادى الحلوه . ففي عام ١٩٦٩ غرق (١٢ بيتا) وفي سنة ١٩٧٨ غرقت عدة بيوت لذات المشكلة الناتجة عن عدم وجود الصيانة المطلوبة ، الامر الذى يهدد بيوتا اخرى بالهدم ، ويهدد سكانها بالامراض وبالتشرد .

وقبل ثلاثة اعوام ، جرى تحول ليس جديدا ، بل خطيرا ، على وادى سلوان "قدرون" وهذا التحول لا يهدد المزروعات التي يستفيد سكان سلوان والسواحرة منها ، ويستغلون المياه من الوادى لريها فحسب ، بل ويهدد السكان ايضا . فقد قامت بلدية "تيدى كوليك" بايصال المجارى التابعة لاحياء ، مندلبوم ، طريق النبي صموئيل ، معالوت دفنا ، موشيرم ، وكثير من الاحياء اليهودية الاخرى ، بمجرى الوادى .

وبسبب هذا الربط ، وتجمع القاذورات فيه ، اصبح مصدرا للاوبئة التي سببت انتشار الكوليرا ثلاث مرات في المنطقة ، وبالذات انطلقت من سلوان ومخيم شعفاط ، والاخير يفتقد لوجود مجارى صحية ، واكبر دليل على ذلك قيام الدوائر المختصة وبلدية "تيدى كوليك" بحرق جميع المزروعات بالمبيدات الزراعية بواسطة طائرة خاصة ، في سلوان والسواحرة ، لمنع انتشار هذا الوباء والامراض الاخرى ، الا ان هذا الاجراء لا يحل المشكلة الرئيسية ، التي لا يمكن حلها الا بسقف المجارى نفسها ، وتخفيف الضغط عنها منعا لانفجارها .

ان الوضع الصحي السيء ، يهدد حياة سكان سلوان الـ (٢٢) الف ، الذين يمكن ان تنتشر بينهم الاوبئة وتنتقل بعد ذلك للمناطق الاخرى ... ومختار سلوان "سعيد عايد" اوضح ردود الفعل عند الاهالي ، والتي كان آخرها رفع كتاب الى وزير الصحة ووزير الداخلية ، والى رئيس البلدية ومستشار شؤون القدس ، يوم الاحد الماضي ١٠ /١٩٧٩/٦ يتضمن شرحا عن الوضع الذى يقاسيه اهالي وسكان سلوان من بقاء المجارى مكشوفة ، وانسياب القاذورات فيها .

السيل يهدد الشيوخ والاطفال

قال مختار سلوان " في سنة ١٩٦٨ ، حيث هطلت الامطار غزيرة ادت الى تدفق كمية كبيرة من المياه الى المجرى ، وقعت عجوز في المجرى لعدم تمكنها من رؤية الوادى الغير مسقوف ، ولم يتمكن من شاهدوها من انقاذها الا بعد ان جرفها الوادى الى مسافة "٨٠٠" متر وطبعا لقيت حتفها " .

واضاف يقول " وفي حوالي عام ١٩٧٢ ، سقط شيخ في المجرى المكشوف وتوفي فورا ، لكن الامر اخطر بكثير حيث

حافتي الوادى ، وهذا المئات منهم اما بالموت المياه القذرة ، واما كالكوليرا والملاريا .." الروائح الكريهة التي الانوف ، بدلا من "في السابق كان السكان الهواء النقي ، وخاصة بعد انتهاء العمل .. هذا الهواء النقي اصبح المنال لسكان سلوان ، اصبح الهواء النقي "في خبركان" . ... ١٩٦٨ حتى الان ، باغلاق الوادى ، جرفت العجوز وبعد ان وبعد عدة حوادث وكانت كل هذه الحوادث تصبح مجارى عامة ، انهم يعملون "لتطوير وانشأوا مجارى لمياه وربطت مع المجرى حاليا في سلوان ، لم يكن يستوعب مياه كانت تتجمع من شمال فكيف له ان يستوعب الشتاء والمجارى في ايضا ؟؟ . وداخل الاسوار ربطت المصارف والمجارى ان هذا بمثابة كارثة من اهم مآسي سلوان ، علينا فرضا" .

واخيرا قال مختار سلوان عايد" : "عندما تنظر الى اشجار التين في مدخل سلوان بارتياح ولكن كما قيل "من ومن جوه سخام" انها قاذورات ... أوساخ..

وفي الصباح ما ان قليلا حتى تنبعث الروائح حيث يسرع الكثيرون بل والبلد ، ولكن ماذا عن والشيوخ والنساء الذين ان يستنشقوا هذه الروائح

بمجرد خروج الشخص يبدأ معركته مع البعوض حيث لا تهدأ يداه ، وجهه على الاقل من ومختلف انواع الحشرات نرها قبل ذلك.

ورغم الالحاح الشديد العديدة ، والشكاوى والكتب المفتوحة في الا ان البلدية تتذرع ميزانية لسقف

ليس لديها

تحقيق ابو شعبان